السفر قطعة من العذاب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

السفر قطعة من العذاب، يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه، فإذا قضى نهمته، فليعجل إلى أهله.

رواه البخاري

يذكر صلى الله عليه وسلم أن السفر إلى بلد أخرى غير بلد الإقامة جزء من العذاب، والمراد بذلك العذاب الدنيوي، لما فيه من معاناة الحر والبرد، والخوف، ومفارقة الأهل والأصحاب، وخشونة العيش، فيؤخر المسافر أكله ونومه عن وقته المألوف، ولا يحصل له منه القدر الكافي أو اللذة المعتادة. فإذا قضى حاجته التي سافر من أجلها، وانتهى منها؛ فعليه أن يعجل بالرجوع إلى وطنه وأهله.